الاتكالية المعرفية وعلاقتها الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

م.د ايام وهاب رزاق
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
Ayam_m2002@yahoo.com

م.دمصطفى عامر جبار
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة

ان العصر الحالي يتسم بعدد من المظاهر ومنها الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس وتعد الاتكالية واحده من الموضوعات الحيوية في عصرنا والتي تظهر في مراحل ما قبل المدرسة وقد يظهر في مرحلة الرشد وتعطي له صفة الثبات النسبي في مراحل الحياة اللاحقة وهناك عدة ظواهر التي توتر بالثقة بالنفس لدى الطلبة وقد هدف البحث الحالي إلى التعرف :-

- مستوى الاتكالية المعرفية لدى الطلبة الكلية .
- مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الكلية .
- العلاقة الارتباطية بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس لدى طلبة الكلية .

ومن خلال العمليات الاحصائية ظهرت النتائج :-

-هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاتكالية المعرفية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .

- اتضح وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاتكالية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .

واستنتج الباحثان ان طلبة كلية التربية يتمتعون بالاتكالية المعرفية ، وليس هناك علاقة بين الاتكالية المعرفية وعدم الثقة ويوصيان بكيفية الاعتماد على انفسهم ويقترحان اجراء دراسات على عينات مختلفة مثل مراحل الابتدائية والمتوسطة.

الكلمات الدالة: الاتكالية المعرفية، الثقة بالنفس، طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstrac:

The current era is characterized by a number of manifestations, including cognitive dependency and self-confidence. Consciousness is one of the vital topics of our time, which appear in the pre-school stage may appear in the stage of maturity and give him a relative stability in subsequent stages of life and there are several phenomena that stress the self-confidence of students Which leads to a lack of self-confidence to them and this explains the extent of interest of scientists and researchers who have measured the self-confidence has been the goal of the current :research

.the level of cognitive dependency of the college students

.the level of self-confidence among college students

the correlation between cognitive dependency and self - confidence among college .students

- :And through the statistical survey results emerged

There are differences of statistical significance in the cognitive dependency of the students of the Faculty of Education for Human Sciences.

There are differences of statistical significance in self-confidence among students of the Faculty of Education for Human Sciences.

There was a weak correlation between theatrical dependence and self-confidence among the students of the Faculty of Education for Human Sciences.

The researchers concluded that the students of the Faculty of Education enjoy cognitive rigidity and there is no relationship between cognitive dependency and mistrust and recommend how to rely on themselves and suggest the conduct of escorts on different samples, such as the primary and intermediate stages.

مشكلة البحث

تعد الاتكالية المعرفية من المشكلات عصرنا الحالي اذ ان الفرد يعتمد على غيره في الحصول على معرفة وعدم الاعتماد على نفسه خاصةً في عصرنا الحالي. اذ ان الفرد يفقد الثقة بنفسه ويعتمد على مصادر الاخرى لاكتساب التعليم التي تدل على استعداد سلوكي في مرحلة الطفولة وهذه مرحلة تعطيه الثبات النسبي (هواسي ، ٢٠٠٣ : ٨٥) وقد وجدت الاتكالية بنسبة (١٤%) في الاشخاص الذي لديهم اضطرابات الشخصية وحوالي (٢.٥ %) من عموم السكان (٦٦ :٢٠٠٦ ،Fossali) اذ ان سيطرة بعض الاسر المحافظة الزائدة على ابنائهم يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس ، ويميل لتخلي من المسؤولية والخوف من التقدم في نموه وعندما يصبح راشداً لا بد من ان يشعر بالنقص وعدم الجدارة وعدم القدرة على التصرف (هرمز وابراهيم ،١٩٨٨ :٩٣) . ان عدم وجود الثقة بالنفس فقد يشعر الفرد بالعجز عن القيام بما هو مطلوب منه، وبعدم القدرة على التحمل المسؤولية الموكلة اليه فإن ممكن ان يكون ذا سلوك اتكالية. ان قدرة الفرد على اعتماد على النفس وحكمه السليم على المواقف والاشياء ومواجهة المشكلات التي تعترضه هذا مؤشراً على ظهور الثقة بالنفس لدى هذا الفرد (سباعنه ،١٩٩٩ ، ٤٤).

وجود الثقة بالنفس لدى الافراد يعني عدم وجود الاتكالية المعرفية واعتماد الفرد على نفسه في الحصول على المعرفة ، والثقة بالنفس مفتاح النجاح في الحياة فالذي يثق بنفسه يستطيع ان يصنع كل شيء الذي لا يثق بنفسة لا يقدر على اي شيء على اطلاق وعندما نقرأ تاريخ الناجحين في الحياة نجد انهم كانوا يثقون بأنفسهم دائماً عكس الفاشلين لا يرتفعون بمستواهم الفكري الى مرحلة الثقة بالنفس وافضل طريقة للثقة بالنفس هي ان يعتقد الفرد بأنه اصبح شخصاً قادراً ومسؤولاً في الحياة (الدوسري ، ١٤٣٠ :٤١) . ان للثقة بالنفس اثر عجيباً اذ ان الطلبة الذين يتفوقون بأنفسهم يجذبون انتباه الاخرين بنسبة كبيرة ويقدمون في اعمالهم بصوره سريعة (المفتي ،٢٠٠٧ م،٢٤). ومن ناحية اخرى فانه الطلبة الذين يتمتعون بالثقة بالنفس يميلون الى الاستكشاف الخبرات والتعرض لها اما الطلبة الذين لا يتمتعون بهذه الثقة فيميلون الى الابتعاد عن مثل هذه الخبرات(الناظور ،٢٠١١ :٢٦). ومن خلال ما تقدم يتسأل البحث الحالي هل هناك علاقة بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس .

اهمية البحث

تعد الاتكالية احدى الصفات التي تم دراستها بصورة واسعة في اكثر من دراسة وتم بناء الكثير من المقاييس الخاصة بالاتكالية المعرفية خلال العقود الاخيرة (Bornstein، ١٩٩٩: ٤٨.٥٧) واكدت دراسات علمية ارتباط الاتكالية المعرفية بعدد من المتغيرات في مجالات عدة. ففي مجال علاقة الاتكالية المعرفية في الافراط والتذبذب في الدفء والعاطفة للوالدين، وكلك ثبت إن سلوك الاتكالية المعرفية يعني الحصول على المعلومات والمعرفة من الوسائل التكنولوجية وغيرها من الوسائل وعدم الاعتماد على نفسه في جلب المعلومات وخاصةً في عصرنا الحالي الذي تعد تنوعاً واسعاً في وسائل التكنولوجية المتنوعة إن يفقد الثقة بنفسه وان الاعتماد على مصادر الاخرى في حصول على المعرفة يفشل في اعتماد على نفسه في البحث عن المعلومات والمطالعة وفي حب الاستطلاع الثقة بالنفس لها اهمية كبير لدى الفرد حيث لا يمكن الاستغناء عنها فالشخص قليل الثقة بنفسه هو شخص عرضه للإصابة بالاضطرابات وان الشخص الذي عنده ثقة عالية واحساس وواقعية لاكتساب المعرفة وتعلم الخبرات، وكذلك يكون لديه حب للعالم ولنفسه (اسعد،١٩٩٤ :٤٨ – ٨٤)

وتمثل الام العامل الاساسي والرئيسي في تكوين الثقة لدى الافراد وكذلك الاباء عندما يحسه في الشعور بقيمته واعتزازه بذاته وبفعاليته في كافه المجالات حياتيه المستقبلة (عبد الرحيم ، ١٩٨٧ :٩٤). الثقة بالنفس مفتاح النجاح في حياة الانسان بصفة عامة وحياة المراهقة خاصة . كذلك تزيد من احساس الانسان بقيمته وكلما زادت ثقته بنفسه اصبح انساناً بشكل طبيعي دون قلق على عكس الشخص الذي يعاني من انعدام الثقة وترتبط الثقة بالنفس بعدد من العوامل كمفهوم الذات وتقدير الذات وتوكيد الذات ومركز الضبط (قواسمه والفرح ،١٩٩٦ :٥٠) وفي مجال علاقة الاتكالية المعرفية بالمستوى الاقتصادي ان طلبة الطبقة الفقيرة يكونون اقل اتكالاً من طلبة الطبقتين المتوسطة والعالية اكثر اتكالاً (المعروف، ١٩٧٢ : ١٧٣). فالثقة تتشيط اساسي لتعلم العلوم والمعارف ويظهر ذلك اثرها جلياً على شخصية الفرد فهي من العوامل الاساسية المكونة للشخصية ان الثقة بالنفس باتت من اهم العوامل اكتمال الشخصية لدى الطلاب الجامعة وتزيد من واقعية ومنطقية تفكير الطالب وتخلص من كثير من افكار والمشاعر السالبة مما تؤدي الى منطقية ثقة الطالب بنتائج اعماله لا افراط ولا تفريط والطالب الذي يتصف بالثقة بالنفس يتمتع بصحة نفسية سوية بالشكل الذي يمكنه من التصرف بشكل طبيعي دون قلق او تردد تمثل الثقة بالنفس احدى الخصائص الانفعالية المهمة التي تلعب دوراً اساسياً في حياة الفرد والتي تسهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد . مما لاشك فيه ان ثقة الفرد في نفسة ترتبط بمفهومه الايجابي عن ذاته وتقديره (عادل عبدالله ،١٩٩٧ : ٥).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية للمرحلة الثالثة والثانية للدراسة الصباحي لعام الدراسي (٢٠١٨– ٢٠١٩)ولكلا الجنسين .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف :

١– مستوى الاتكالية المعرفية لدى طلبة الكلية التربية

٢– مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الكلية التربية

٣– العلاقة الارتباطية بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس لدى طلبة الكلية التربية

خامساً :– تحديد المصطلحات

الاتكالية المعرفية

- احمد والشربيني (١٩٩٨):-

اعتماد الفرد على الغير في بلوغ الاهداف او الغايات (احمد والشربيني ، ١٩٩٨ : ٩-٣)

- المحامير (٢٠٠٠):-

سعي الفرد للحصول على مساعدة في اعماله وقراراته يفترض ان يستطيع القيام بها لوحدة من هو بعمره (المحامير،٢٠٠٠: ١٤)

كاتل (١٩٥٠ ، cattel)

سمة ثابته نسبياُ تمثل الردود والاستجابات يربطها نوع من الوحدة بحيث تكون هذه الاستجابات مترابطة وتتسم ببدء الاستقرار الانفعالي ، وضمن الفرد على تحمل المسؤولية (٤٠ : ١٩٥٠ ، cattel).

- التعريف النظري تبنى الباحثان تعريف كاتل وذلك لتبني المقياس:
- التعريف الا جرائي للاتكالية المعرفية :-

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس الاتكالية المعرفية .

الثقة بالنفس

- تعريف النعيمي (١٩٩٩)

سمة من سمات تكامل الشخص بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الاخرين واعتماد على نفسه وعدم التأني بالبدء بممارسة اعماله دون خوف او تردد وعدم الشعور بالنقص او الخجل من الاخرين (النعيمي ، ١٩٩٩ : ٢٢).

- تعريف العنزي (٢٠٠١)

انها القدرة على ان يستجيب الفرد استجابات توافقية اتجاه المثيرات التي يواجها وادراكه لذاته بدرجة مرتفعة (العنزي، ٢٠٠١ : ٥١).

- **التعريف الاجرائي**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء استجابته لفقرات مقياس الثقة بالنفس .

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً:- مفهوم الاتكالية المعرفية Cognitive Dependence

عندما يفرض على الطلبة الاتكال على غيرهم لحل مشكلاتهم واتباع حاجاتهم ، فأنهم يضعون انفسهم في مواقف تشجع الكبت والقمع ، ولطالما ينفي الطلبة دور الاتكال فأنهم بحاجة الى حسن نيه الاخرين ،فهم يحسون بضرورة الامتناع عن التغير عن الذات خشية الإساءة الى اصحاب الفضل عليهم ،عندما يحقق بعض الطلبة الاستقلال والشجاعة فهم يعبرون بصراحة عن المشاعر التي كان يشعرون بها لمدة طويلة لكن في احيان اخرى فأن حل علاقات الاتكال يؤدي الى بروز الانتقالات التي بقيت منذ زمن طويل وطوفانها على السطح وغالباً ما يندهش الناس لوجود هذه المشاعر لديهم (جورارد واخرون ،١٩٩٨ : ١٧٣)..

ومن سماتها البارزة

١- شكوى دائمة وتوهم بالمرض بوساطته يحقق مكاسب تساعد على الاتكالية من دون تحمل المسؤولية.
٢- ضعف في القدرة واقامة علاقة شخصية مستقلة ووثيقة (صالح ، ٢٠١١ : ٨١).
٣- يحتاج دائما الى دعم واسناد من الاخرين .
٤- العمل على وفق خطط ومخططات تفكير الاخرين .
٥- اعتماد على حكم الاخرين في مدى تحقق تعلمه للمحتوى او خطاه .
٦- ان يأخذ بالحسبان ما يتم مشاهدته من استجابات الاخرين (قطامي ،٢٠١٠: ١٢).
٧- غير قادر على المبادرة .
٨- تكون ردود فعله عنيفة وشديدة عندما تصل علاقاته بالأخرين الى القطيعة النهائية .
٩- يشعر بالقلق عند شعوره بأنه مهجور (مجيد ،٢٠٠٨ : ١٠٧).
١٠- يتألم بسهولة عند تعرضه الى النقد والاهمال (الربيعي ، ١٩٩٤ : ٦٩).

ان صاحب هذه الصفة يعتزل عن الحياة العامة ومواجهة الضغوط الحياتية والصعوبات والازمات والبقاء بالبيت لذا فهو يفضل البقاء ضمن حدود ضيقة تجنبا للاجتهاد او التعرض للمواجهة التي تؤدي الى زيادة ضعفه في مواجهة ازمات الحياة بعد ان ضعفت قدرته على التحمل او قابليته على المواجهة ، والكفاح ، وتحدي مصاعبها ان ما تتميز به هو الافتقار التام الى الثقة بالنفس والاعتماد عليها (صالح ،٢٠١١: ٧٩

ثانياً :- تطور الاتكالية عبر مراحل العمر المختلفة

يبدو ان الاتكالية تتناقص بتقدم العمر ففي دراسة هندرين على مجموعة من الاطفال تراوحت اعمارهم (٥-٢) سنوات بينت ان طلب التودد . ولفت الانتباه والاستحسان من المعلم يقل بتقدم العمر . وتزداد محاولات لفت الانتباه .وطلب الاستحسان في حالة رفض المعلم للطفل كما ان قلة اللعب او اللعب الانفرادي يتناقص مع تقدم العمر وتشير بيانات ان الاتكالية العاطفية تنخفض مع تقدم العمر باعتماد الطالب على اقرانه او الطلبة الاخرين وانما تميل للابتعاد عن الاتكالية السلبية (هرمز وابراهيم ، ١٩٨٨ : ٤٦٣) .

ثالثاً :- النظريات التي فسرت الاتكالية المعرفية

١- النظرية السلوكية

تنظر هذه النظرية الى السلوك البشري أيا كان نوعه هو سلوك ناتج عن عملية التعلم وان العامل المهم في تكوين سلوك معين هو التقرير الذي يحصل عليه الفرد نتيجة قيامه بذلك السلوك فاذا كان التقرير من النوع الاثابي الذي يبعث عن الراحة ويمتص التوتر لدى الفرد فأنه ذلك سلوك يميل الى التكرار في الظهور ، فاذا ما تكرر ذلك السلوك الاثابي مرات اخرى كثير للفعل نفسه . فأنه يثبت ويصبح عادة راسخة وينطبق هذا على جميع انواع السلوك . بما في ذلك الاتكالية ، فالاتكالية . بحسب نظرية السلوك هو سلوك حصل على تعزيز وحدات كثيرة ادى الى رسوخه (عاقل ، ١٩٨١ : ٣٨).

٢- نظرية السمات

لقد لمعت اسماء كثيرةً في العمل او المناداة بتفسير السمات للشخصية من يتبعهم ريموند كاتل ، اذ يعد من علماء النفس الباحثين النشطين جداً في ميدان السمات واحد كبار مخططيها ومهندسيها لعقود ثلاثة تقريباً من الخمسينات حتى السبعينات (١٩٧٣، ١٩٦٦ ، ١٩٥٠) فلقد نادى كاتل عبر نظريته بالضرورة الماسة بإيجاد سجل لقياس السمات الانسانية . ومن هذا المنطلق ركز كل جهده وعنايته لتحديد السمات التي تشترك فيها مجاميع الافراد اولا ، والسمات التي ينفردون بها ثانياً . اي ان همه الاساس قد انصب فيها يبدو على محاولة تخفيض قائمة البورت من السمات ومحاولة

دمجها وتوجيها في اطراً محددة بدلاً من فردها وبعثرتها ولكي يحصل على قياسات استخدم كاتل سجل الملاحظات السلوكية وسجلات تاريخ الحالة للأفراد والاستبيانات . والاختبارات الموضوعية وبعد هذا الجمع المتعدد الاطراف استخدم كاتل التحليل العاملي .وخلاصة عامه لدراسات كاتل خرج بـ (١٦) سمة اساسية مسؤولة عن تمديد الاختلافات ووضع استبياناً لقياس موقع الافراد على هذه السمات (العاني ،١٩٨٩ : ٥٥-٥٤). ويميل الاتجاه الموضوعي في النظر على اساس التنظيم الديناميكي لسمات الافراد المختلفة ومن وجهة نظر كاتل (هي دراسة ذلك المكون الذي يسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في وضع معين) وسمة الاتكالية من السمات الثابتة نسبياً في الشخصية وتدل على ان الفرد متقلب غير مستقر انفعالياً وغير مسؤول في مقابل الشخص الايجابي في نظرته عن ذاته والسمة عنده عبارة عن بعض الميول الدائمة والواسعة . وبذلك فأنه مفهوم السمة من اكثر مفاهيم كاتل اهمية فقد حددها بأنها تجمع لردود واستجابات يربطها نوع من الوحدة بحيث تكون هذه الاستجابات مترابطة (الداهري والكبيسي،١٩٩٩: ١٩٥).

يصنف كاتل السمات

١-التصنيف الاول

أ- السمة العامة

وهي السمات التي يمتلكها الناس جميعها بدرجة او بأخرى مثل القدرة العامة او الذكاء وهو سمة عامة يمتلكها كل فرد رغم الاختلاف في نسبة الذكاء وهي السمة العامة الموجودة عند جميع الناس على اساس الوراثة .

ب- السمة المنفردة

وهي سمة تخص شخصاً بعينه او مجموعة قليلة من الافراد .وهذه السمات تظهر في الميول والاتجاهات .فقليل من الناس يفضلون قيماً معينة او اتجاهات الذات .

٢-التصنيف الثاني

أ- السمات القدرة : هي سمات التي تصف مهارات الفرد وكفاءته في العمل من اجل تحقيق الاهداف ومثالها الذكاء.

ب- السمات المزاجية : هي سمات الاسلوب العام التي يستجيب به الفرد حيال مؤثرات البيئة . وهي تتضمن كون الشخص جسوراً.

ت- السمات ديناميكية : وتتعلق بميول الفرد او دوافعه .

٣-التصنيف الثالث

أ- السمات الظاهرة او السطحية

وهي تتضمن القلق او المخاوف الشاذة التي تتحد مع بعضها لتكون سمة والسمات السطحية ليست ثابتة . ويعد كاتل ان ليس لها اهمية في فهم شخصية الفرد .

ب- السمات المصدرية :- هي العوامل الشخصية التي تنتج من تحليل العاملي . وتقسم على

- السمات التكوينية او الجبلية وهي سمات تعتمد على الجهاز الفيسولوجي لكائن الحي فمثلاً تناول الخمر يؤدي الى سلوكيات . معينة مثال الاهمال .
- السمات البيئية :- وهي تابعة لتأثير البيئة الاجتماعية والبيئة الفيزيقية

ولقد اهتم كاتل بدراسة اثر كل من الوراثة بالنسبة لبعض السمات مثل الذكاء الذي بين كاتل ان نسبة الوراثة فيه نسبة كبيره تبلغ (٨٠%)في حين يختلف الامر بالنسبة للسمات الاخرى وكذلك اهمية البيئة الاجتماعية والثقافية واثرها في الفرد .

٣-نظرية التحليل النفسي

يشير فرويد الى ان خبرات الفرد الاجتماعية في كل مرحلة تترك اثراً مستمراً باقياً بصورة اتجاهات وقيم وسمات . ويوضح فرويد هذا النمو التكويني استناداً الى عاملين هما الاحباط والدلال المفرط . ففي حالة الاحباط تعرف عملية اشباع الحاجات النفس جنسية ، مثل (الرضاعة . والمص .والعض . المضغ)اما في حالة الدلال الزائد من قبل الوالدين للطفل يضعف لديه السيطرة على الوظائف الداخلية كالسيطرة على وظائف الافراغ . وبذلك يغرسان لديه مشاعر الاتكالية الداخلية وضعف الكفاية. ويرى فروم ان الفرد يمتلك مجموعة من السمات النفسية والجسمية الموروثة والمكتسبة التي تميز الفرد وتجعل منه شخصاً منفرداً لا نظير له وان الطالب في نظره يعطي مدة طويلة من الزمن معتمداً على الكبار لاسيما والديه وهذا الاعتماد يقيده بقيود يلتزم بها حتى لا يفقد خصائصها بازدياد نجد الطالب يزداد قدرته واعتماد على نفسه (فهمي ١٩٦٧ ٣٥٧ – ٣٦٣).

في حين يعتقد ادلر Adler ان عقدة النقص هي التي تدفع بالفرد للسعي من اجل التفوق فعندها يولد الطفل البشري يكون ضعيفاً تجاه الكبار .ومعتمداً عليهم بدرجة كبيره ولمده طويلة . مما يولد لديه احساس بالنقص نتيجة هذا الضعف والاتكالية .فيسعى بعدها من اجل التعويض والتفوق . ويشخص ادلر ثلاثة معوقات تسهم في تكوين عقدة النقص وهي النقص العضوي . ولدلال الزائد والاهمال (المحامير ،٢٠٠٠: ٣٦)

اما الذي لديهم نقص عضوي اي في أعضاء جسمية قد تغمد لديهم مشاعر نقص واما المدللين دلالاً زائداً فانه ينمو لديهم نقص في الثقة بقدراتهم؛ لان الاخرين كانوا يقومون بعمل الاشياء لهم باستمرار . ويشعرون انه ليس لديهم قدرة على مواجهة اعباء الحياة لوحدهم . وبذلك تنمو لديهم مشاعر الاتكالية المتمثلة في الرغبة والاستعانة بالأخرين لإنجاز امورهم . اما الاهمال من قبل الوالدين والمحيطين فانه يولد الشعور بالنقص ؛ لان اي فرد او شخص مهمل يشعر بانه غير مرغوب فيه . ويستمر في الحياة شاعراً بانه غير نافع . وان ليس بإمكانه الحصول على محبة الاخرين ورعايتهم (صالح ،١٩٨٨: ١٨٨).

ترى هورني ١٨٨٥ – ١٩٥٢ ان الفرد حينما يتحرك نحو الناس فان ذلك يمثل جزءاً من اعتماد الشامل على الاخرين فأنه يتقبل عجزه الشخصي ، ولكي يشعر بالأمان فانه يميل الى نيل الاستحسان من الاخرين . وهو يشعر بالضعف ان ابتعد عن الاخرين لأنه يعتقد ان الشعور بالأمان والطمأنينة يعتمد كلياً على الاخرين من خلال اتجاهاتهم وسلوكهم نحوه في الفرد نتيجة لهذا الاتكال يصبح اتكالياً على الاخرين(فهي ، ١٩٦٧: ١٠٣ – ٣١٣)

المحور الثاني :- الثقة بالنفس Self cond fidence

انها قدرة الفرد على الاعتماد على النفس واتخاذ القرار وادراكه للكفاءة الاجتماعية والاكاديمية والحسية والاستثمار لها وكذلك هي اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية واتجاه الفرد نحو قدرة على تخفيض حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وبلوغ الأهداف (شعيب ،١٩٩٨). وتشكل الثقة بالنفس سبباً رئيسياً في الابداع والنجاح . وهي عبارة نسيج مركب من ثلاثة صفات عاطفية وروحية متمثلة في ادراك الذات ، وفهم الذات ، واعتماد على الذات . والفرد عندما يكون واثقاً من نفسه يستطيع ان يعبر عما يشعر به وبشكل افضل خاصةً في المواقف الانفعالية الصعبة والتي قد يشير بالضياع او الحزن او الغضب او الخوف (رايان ،٢٠٠٦:١٨). كذلك هي الشعور الذي يعطي الانسان احساس يعلو

قيمته بين الاخرين فيتصرف بثقة دون خوف من ردود الافعال الاخرين تجاه تصرفه وتظهر هذه الثقة في كل تحركاته وكلماته وتصرفاته التي لا تكترث بحث حوله فهو يسير نفسه دون منازع تماماً عكس الشخص الذي بنفسه متشكك والقلق والتردد مسيطر على حياته وقراراته المصيرية وان اساس الثقة بالنفس هو احترام . احترامك لذاتك فكلما كان احترامك لذاتك اكبر كلما كانت ثقتك بنفسك اكثر.

النظريات التي تناولت الثقة بالنفس

١- النظرية الانسانية

يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الاساسي لنظريات الاتجاه الانساني، ومع تطوير هذه النظريات اصبح موضوع الثقة بالنفس من اكثر المواضيع التي درست في مجال الارشاد النفسي خاصة وعلم النفس بوجه عام ويؤكد (كارل روجرز) على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي بين ثقة الفرد في ذاته ولذلك فأنه العملية الارشادية وفقاً لاتجاه الانساني تهدف الى تحرير الطاقة الايجابية الكامنة داخل الفرد (المفرجي،٢٠٠٨ : ٣٣). ويتفق الشناوي مع هذه الرؤية حيث يرى ان ميل الى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وبذلك فانه العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحرير الطاقة موجوده فعلا في الفرد(الشناوي محمد محروس ، ١٩٩٤ :٢٧١). ان ايمان روجرز بأهمية الثقة بالنفس جعله يتصدر نظرية اصبحت من اشهر النظريات النفسية . والمشبع لفكرة (روجرز) الشهيرة التي تشير الى ان افضل طريقة لفهم السلوك الانساني هي النظر اليه من اطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه يرى مدى ما حظي به مصطلح الثقة بالنفس لدى روجرز (المغربي (سالم محمد ،٢٠٠٨: ٣٣). فهو ينظر الى الشخص الذي يثق في نفسه وفي احكامه واختباراته والذي يعتمد على نفسه بانه (الانسان الصحي) الذي يعمل بنشاط وفاعلية (اليوسفي مثيره عبد الحميد ، ٢٠٠٢: ١٢٣)..

٢- النظرية التحليل النفسي

ان فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه فرويد يوضح الاهمية السيكولوجية التي اولاها الثقة بالنفس فمكونات الجهاز النفسي كما جاء بها فرويد (الهو . الانا . الانا الاعلى) توضح الرغبة الداخلية والجسمية التقديرية لدى كل انسان من اجل ان يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لتجاوز كل صراعات وتحقيق السواء والتوافق . وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب اليه زهران (٢٠٠٢) حيث يشير الى ان فرويد يرى ان الجهاز النفسي لابد ان يكون متوازناً حتى تسير الحياة سير سويا ولذلك يحاول الانا حل الصراع بين الهو والانا الاعلى فاذا نجح كان الشخص سوياً (الفرحي :٢٠٠٤، ٣٤). وجاء ادلر بإسهاماته التي ركزت عليه مفاهيم الاهتمام الاجتماعي ومشاعر النقص التي تشكل في مجملها هدفاً يسعى الفرد للنضال والسعي من اجل الكمال والتفوق . وذلك فانه الثقة بالنفس تأتي من خلال شعورنا بالنقص وكل انسان له اسلوبه الخاص الذي بنهجه يصل الى التحقيق النفسي والاجتماعي المتفوق وهذا الاسلوب الذي يتبناه كل فرد اطلق عليه ادلر اسلوب الحياة يتأثر بالتركيبة الاسرية والاجتماعية (الفرحي :٢٠٠٤، ٣٥).

دراسات التي تناولت الاتكالية المعرفية

١- دراسة (المحاميد ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتكالية . وتقدير الذات لدى طلبة الكلية . وقد شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة. وقد استخدم الباحث مقياس الاتكالية من اعداد الباحث وقد توصلت النتائج الى علاقة دالة احصائياً بين الاتكالية وتقدير الذات (المحاميد ،٢٠٠٠: ١٠٠-٤٥).

٢- دراسة بنكاس وولسن (٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى التعرف على التغيرات الشخصية التي تحصل في الفرد الاتكالي اذ استخدمت لهذا الغرض مع الاتكالية ذي الثلاثة متجهات ، وطبق على عينة مؤلفة من (٩٢١) فرداً للعينة الاولى (٤٧٢) للعينة الثانية وبعد استخدام التحليل العاملي ومربع كآي اظهرت النتائج ان اشكال الاذهان كان مرتبطا بالقلق المرضي والوحدة واما اتكالية الحب كانت مرتبطة مع القلق الامن والانتساب الابوي (بنكاس وولسن : ٢٠٠١، ٥١-٢٢٣).

دراسات التي تناولت الثقة بالنفس

اولاً :- دراسة جوده (٢٠٠٧) .(مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف عن المستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة . والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس ، والتي يمكن ان تعزى الى النوع (ذكر / انثى) وقد بلغت عينه الدراسة (٢٣١) طالبا وطالبة ، منهم (٨٥) طالبا و (١٤٦) طالبة ، وكانت الادوات المستخدمة عبارة عن قياس الذكاء الانفعالي من اعداد عبده وعثمان (٢٠٠٢) ، ومقياس السعادة ، ارجايل ومارتون ١٩٩٥ تعريف عبد الخالق ومقياس الثقة بالنفس (تروجر) تعريف محمد ٢٠٠٠ وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس . وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في متغيرات الدراسة تقترن لمتغير النوع .

ثانياً :- دراسة العنزي (٢٠٠٣) (الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع لدى الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا العاديين ، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالب منهم ١٥٠ متفوقين و١٥٠ عاديين وتراوحت اعمارهم ما بين ١٢-١٦ سنه من طلاب عرعر واستخدام الباحث مقياس الثقة بالنفس للقواسمة والفرح ، ومقياس دافع الانجاز لمتصور ، اسفرت نتائج الدراسات عن وجود علاقة الارتباطية داله احصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى المتفوقين دراسيا ، في حين عدم وجود تلك العلاقة لدى العاديين ووجود فروق ذات دلاله احصائية في الثقة بالنفس بين المتفوقين دراسياً والعاديين .

اجراءات البحث

يشمل هذا الفصل عرض اجراءات البحث الحالي من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة ، واعداد الاداة المستعملة ، والتطبيق النهائي لها، فضلا عن الوسائل الاحصائية التي استخدمت .

اولاً :- منهجية البحث

ان المنهج المستخدم في هذا هو المنهج الوصفي الذي يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام وعن طريق جمع البيانات وتحليلها وتعرف العلاقات بينها (krech,etal,1976:11)

ثانياً :- المجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) عدا قسم الانكليزي والبالغ عددهم (٤٦٠٠) الجدول رقم (١) يوضح ذلك:

المجتمع البحث

ت	القسم	المجموع	النسبة
	اللغة العربية	١٢١٥	٢٥,٣٧
	التاريخ	١٣٠٠	٢٦,٢٠
	الجغرافية	١١٠٠	٢٤,٤٥
	العلوم التربوية والنفسية	٩٨٥	٢٣,٩٨
المجموع		٤٦٠٠	%١٠٠

ثالثاً :- عينة البحث (Research population)

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد عينة البحث الذي ينبغي ان يكون ممثلة للمجتمع الاصلي على النمو التصحيح (عودة ،١٩٩٣ :٢٢٥) واقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة عشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة(٥٠) طالب وطالبة موزعين على قسم العلوم التربوية والنفسية في المراحل الثانية والثالثة للدراسة صباحية ولعام ٢٠١٨ – ٢٠١٩ بواقع (٢٥) ذكور (٢٥) اناث جدول رقم (٢) يوضح ذلك:

عينة البحث

ت	اسم القسم	المرحلة	ذكور	اناث	مجموع
١	العلوم التربوية والنفسية	الثانية	١٢	١٣	٢٥
٢	العلوم التربوية والنفسية	الثالثة	١٣	١٢	٢٥
	المجموع		٢٥	٢٥	٥٠

رابعاً:- ادوات البحث

اولا:- مقياس الاتكالية المعرفية

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ، تم تبني مقياس الاتكالية المعرفية لغرض تطبيق على عينة من الطلبة الكلية التربية.

فقد تبنى مقياس الذي اعدته الباحثة (دعاء عيدان عبدالله ،٢٠١٧) على وفق نظرية كاتل (١٩٥٠). فقد عده كاتل الاتكالية سمة من سمات الشخصية التي تظهر لدى الفرد . فقد تم تحديد مفهوم الاتكالية المعرفية نظرياً بـ (سمة ثابتة نسبياً تمثل تجمع لردود واستجابات يربطها نوع من الوحدة بحيث تكون هذه الاستجابات مترابطة ، وتتسم بسوء الاستقرار الانفعالي وضعف الفرد على تحمل المسؤولية).

١- فقرات المقياس

يتكون المقياس من (٣٤) فقرة بالاعتماد على اطار النظري للمنظر كاتل ١٩٥٠ ، وحدده الباحث اربعة بدائل للإجابة على الفقرات وهي (اوافق بشدة ، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق قليلاً ، لا اوافق).

٢- التعليمات المقياس

التعليمات واضحة ودقيقة . اذ طلبت من المستجيبين الاجابة عن جميع الفقرات هذا المقياس بكل صدق وصراحة،لأغراض البحث العلمي، وتتطلب من المستجيب الاجابة على هذه الفقرات يوضح اشاره (√) امام احدى هذه البدائل الاربعة المناسبة للاستجابة، وتأكيد اهمية الدقة والصراحة في اجابة ، كما اكدت سرية الاستجابات حيث تم وضع اربعة بدائل لمقياس، حيث يتم تصحيح الفقرات بإعطاء بديل رقم (١) (وافق بشدة) اربعة درجات بينها بديل رقم (٢) (اوافق بدرجة متوسطة) ثلاثة درجات ، اعطاء بديل رقم (٣) (اوافق قليلاً) درجتين واعطاء بديل رقم (٤) (لا اوافق) درجة واحدة .

٣- الصدق الظاهري

هو احد مؤشرات الصدق المحتوى ، وغالباً ما نقول بأن للاختبار صدقاً ظاهرياً اذ ارتبطت الفقرات على نحو عقلاني بالفرض المدرك للاختبار (دوران ، ١٩٨٥ : ١٢٩) ولاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الاتكالية المعرفية تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وبذلك حصلت الفقرات على نسبة الاتفاق (١٠٠%) والتي بلغت (٣٤) فقرة جدول (٣) يوضح ذلك:

الصدق الظاهري (الاتكالية المعرفية)

الفقرات	الموافقون	النسبة	الرافضون	النسبة	مستوى الدلالة
٣٤	١٠	%١٠٠	صفر	صفر	٠.٠٥ مستوى الدلالة

٤- الثبات

اذا كان الصدق يمثل شرطاً لازماً لأي اختبار فأن الثبات يمثله الشرط الاساسي لأخر فيه ، فضلا عن ان الثبات لا يشترط الصدق في حين يشترط ان يكون الاختبار الصادق ثابتاً (الشمري ،٢٠١١: ٢٠٦). ويعني الثبات الحصول على الاستجابات نفسها تقريباً عند تكرار تطبيق الاختبار نفسه على الافراد انفسهم من باحثين مختلفين (جلال،١٩٨٥ : ٧٨) ولحساب ثبات المقياس تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية .

*طريقة التجزئة النصفية

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يوضح مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية كما ان هذه الطريقة هي اكثر طرق شيوعاً يعود ذلك لأنها تتلافى عيوب بعض الطرق الاخرى للثبات . استخدم معامل ارتباط بيرسون المستخرج بهذه الطريقة لمقياس الاتكالية المعرفية (٠,٢٦) تم تصحيح معامل الارتباط بيرسون بالاستعمال معادل سبيرمان براون فبلقت (٠.٤١) جدول رقم (٥) يوضح ذلك

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل سبيرمان براون
١٥	٠.٢٦	٠.٤١

ثانياً :- مقياس الثقة بالنفس

١- وصف المقياس

تم تبني مقياس الثقة بالنفس لغرض تطبيق على عينة من طلبة الكلية وبهدف الحصول على فقرات ملائمة لاداة البحث ، قام الباحثان باعتماد مقياس هار لسنة (٢٠١١) (والذي عرفه سمة شخصية تظهر من خلال تعرف الفرد على قدراته وامكاناته وتساعده في الاستثمار في مختلف المجالات الحياة)

يتكون المقياس من (٣٠) فقرة بالاعتماد على اطار النظرية للمنظر هار (٢٠١١) وحدده الباحث ثلاثة بدائل للإجابة على فقرات وهي (تنطبق على دائماً ، تنطبق على احياناً ، لا تنطبق على)

٢- تعليمات المقياس

التعليمات واضحة ودقيقة . اذ طلبت من المستجيبين الاجابة على جميع الفقرات هذا المقياس بكل صدق وصراحة لاغراض البحث العلمي . وتتطلب من المستجيب الاجابة على هذه الفقرات بوضع اشارة (√) امام احدى هذه البدائل الاربعة المناسبة للاستجابة. حيث يتم وضع ثلاثة بدائل لمقياس ، حيث يتم تصحيح الفقرات بإعطاء بديل رقم (١) ثلاثة درجات ، بينهما اعطاء بديل رقم (٢) درجتين واعطاء بديل رقم (٣) درجة واحدة

٣- الصدق الظاهري

الصدق (Validity) من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس النفسية ، ويشير مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة (ابو علام ، ١٩٨٩: ١٤٤) والاختبار الصادق هو الاختبار القادرعلى قياس السمة او الظاهرة التي وضحها الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٣٩) وقد قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري ويشير هذا النوع من الصدق الى مدى ما يبدو ان اختيار يقيسه بمعنى ان اختيار متفق مع الغرض .وقد تحقق ذلك في عرض مقياس الثقة بالنفس على الخبراء والمختصين واخذ آرائهم حول مدى صلاحية كل فقره من فقرات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة انفاق (١٠٠%) وبهذا تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس . جدول رقم (٦) يوضح ذلك :

الصدق الظاهري للثقة بالنفس

الفقرات	الموافقون	النسبة	الرافضون	النسبة	الدلالة
٣٠	١٠	%١٠٠	صفر	صفر %	٠.٠٥

٤- الثبات

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يوضح مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية . وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٨٣) تم تصحيح معامل الارتباط بيرسون بالاستعمال معادلة بيرسون – براون بلغت قيمة (٠.٩٠) .

جدول رقم (٧) يوضح ذلك:

قيم التجزئة النصفية

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل سبيرمان براون

١٥	٠.٨٣	٠.٩٠

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول (الاتكالية المعرفية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

تحقيقاً للهدف الاول من اهداف البحث الذي خصص لتعرف على الاتكالية المعرفية لدى طلبة جامعة بابل في كلية التربية للعلوم الانسانية حيث طبق الباحثان المقياس بصورته النهائية على افراد العينة باستعمال الاختبار التائي للعينة الواحدة قد تحقق النتائج .

١- حصل الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات المقياس الاتكالية المعرفية على متوسط الحسابي (٩٦.٢٤) بانحراف معياري قدره (٩.٤١) درجة اما المتوسط الفرضي للمقياس (٨٥).

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة على فقرات المقياس (الاتكالية المعرفية) اذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٨.٤٥) درجة عند مقارنتها بقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية ظهرت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني ان عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عالٍ من الاتكالية المعرفية . جدول رقم (٨)يوضح ذلك:

بين درجات المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٥٠	٩٦.٢٤	٩.٤١	٨٥	٤٨	٨.٤٥	١.٩٦	٠.٠٥

وعند مقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (٨.٤٥) بالقيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) نجد ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية تعتبر ذلك ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية لديهم الاتكالية معرفية عالية.

الهدف الثاني (الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

تحقيقاً للهدف الثاني من اهداف البحث الذي خصص للتعرف على الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة بابل في كلية التربية للعلوم الانسانية حيث طبق الباحثان المقياس بصورته النهائية على افراد العينة وتم الاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الطلبة على المقياس للتعرف على الدلالة احصائية للفر ق بين متوسط الدرجات المجتمع الذي لديهم الثقة بالنفس من متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس باستعمال طرق الاختبار التائي للعينة الواحدة تحققت النتائج التالية :-

١- حصل الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الثقة بالنفس وقد بلغ المتوسط الحسابي قدره (٦٦.٦٨) وبانحراف معياري قدره (٧.٥٨) درجة اما المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٦٠) درجة .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط درجات الطلبة على فقرات مقياس الثقة بالنفس اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢٣) درجة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحدية ظهرت القيمة التائية المحسوبة اكثر من الجدولية وهذا يعني ان عينة البحث لكلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى عالي من الثقة بالنفس. الجدول رقم (٩) يوضح ذلك

بين درجات المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	التائية الجدولية	التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
٥٠	٦٦.٦٨	٧.٥٨	٦٠	٤٨	١.٩٦	٦.٢٣	٠.٠٥

عند مقارنة القيمة تائية المحسوبة والبالغة (٦.٢٣) بالقيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة نجد ان قيمة تائية المحسوبة اكبر من الجدولية فأن تفسير ذلك ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية لديهم الثقة بالنفس

الهدف الثالث التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية فقد بلغ معامل الارتباط بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس (٠.١٩) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس وبعد تطبيق الاختيار التائي بلغت قيمة (ت) (١.٤٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٤٩) وبما ان القيمة الجدولية اكبر مكن القيمة المحسوبة هذا يدل على عدم وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين المتغير والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك

عدد الطلبة	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٥٠	١.٣٦	١.٩٦	٤٨	٠.٠٥

يوضح الجدول بانه قيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.٤٦) هي اصغر من الجدولية والبالغة (١.٩٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحدية (٤٩) وهذا يعني ان طلبة الذي يمتلكون الثقة بالنفس لا يتمتعون بالاتكالية المعرفية.

الاستنتاجات

من خلال اتباع البحث العلمي استنتج البحث الحالي ما يأتي:

١- طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بالاتكالية المعرفية.

٢- يتمتعون بالثقة بالنفس وهذا مؤشر جيد على اجتياز العواقب والصعوبات.

٣- ان قوة العلاقة بين المتغيرين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس يكشف بانها علاقة عكسية كلما قلت الاتكالية المعرفية زادت الثقة بالنفس.

التوصيات

١- التأكيد على القائمين على العملية التربوية سواء اكان في المنزل او في المدرسة واستخدام الوسائل لزرع الثقة بأنفسهم وجعلهم اكثر ايماناً بقدراتهم واعتماداً على انفسهم.

٢- تشجيع الطلبة على كيفية الاعتماد على النفس في تيسير امور حياتهم وتحقيق استقلاليتهم.

٣- تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة من خلال برامج تدريسية والانشطة اليومية الوصفية لتصل بهم الى مستوى عالٍ من الثقة بالنفس .

٤- اعطاء فرصة للطلبة الجامعة ان يعتمد على أنفسهم في جمع المعلومات والمصادر مما يؤدي الى تقدير ذاتهم وعدم اعتماد على الاخرين .

المقترحات

١- اجراء دراسة علمية تناولت الاتكالية المعرفية وعلاقتها بمتغيرات معرفية اخرى . كالإدراك.

٢- اجراء دراسة علمية تناولت الاتكالية المعرفية على عينات اخرى غير التي تم تناولها في البحث الحالي .

٣- اقامة دورات تدريسية او استعمال وسائل تعليمية تشجع على اكتساب الثقة بالنفس وعدم الاعتماد على الآخرين.

٤- اجراء دراسات تستهدف التعرف على مستوى الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس ومعرفة الظروف التي تؤثر عليها .

٥- اجراء دراسة مقارنة بين الاتكالية المعرفية والثقة بالنفس بين سكان الريف والمدينة.

المصادر العربية

١- احمد، عبد المجيد سيد والشربيني، زكريا احمد (١٩٩٨) : **اسس النفسية والاجتماعية والهدف الاسلامي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر .

٢- اسعد ،يوسف ١٩٩٤ **الثقة بالنفس** دار النهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.

٣- ابراهيم، المفتي (٢٠٠٧) : **الثقة بالنفس** ، دار قرى القاهرة ، مصر .

٤- ابن المنظور ، جمال الدين (٢٠٠٣) : **لسان العرب** ، ط ١ ، دار الكنية العلمية ، لبنان .

٥- جابر ، عبد الحميد وكفاني ، علاء الدين محمد (١٩٩٠) : **اسس النفسية والاجتماعية والهدف الاسلامي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٦- جورارد ، سدني ولاتدزمن ، تير (١٩٨٨) **الشخصية السليمة** ، ترجمة حمدلي كربولي وموقف الحمداني ، جامعة بغداد العراق .

٧- الدوسري ، كمال محمد (١٩٨٨) : **ذخيرة علوم النفس** مجلد ١ ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، مصر.

٨- الدوسري ، عبدالرحيم علي (٢٠٠٩) **كيف تزرع الثقة في انفسنا** ،دار الحضارة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية.

٩- الداهري ، صالح حسن والكبيسي ، يوسف حنا ١٩٨٨ : **علم النفس التكوين** ، جامعة موصل ، العراق .

١٠- دوران الاردني ١٩٨٥ : **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة محمد سعيد سيارتي ، الاردن.

١١- الشناوي ، محروس (١٩٩٦) : **العملية الارشادية** ، ط١ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

١٢- الشمري ، علي عبد الكاظم (٢٠١١) : **الثقة بالنفس** ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق .

١٣- صالح ، قاسم حسين ١٩٨٨: **الشخصية بين التنظير والقياس** ، مطبعة التعليم العالي ، كلية الآداب ، بغداد ، العراق.

١٤- صالح ، مأمون (٢٠٠١) : **الشخصية** ، دار العامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٥- العنزي (٢٠٠٠): **المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل ، دراسة الارتباطية عامليه** ،مجلة العلوم الاجتماعية ، ع٣ ، مجلد ٢٩ .

١٦- عادل ، عبدالله ١٩٩٧ : **مقياس الثقة بالنفس** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٧- العافي ، نزار محمد (١٩٨٩) : **اضواء على الشخصية الانسانية** ، ط١ ،دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .

١٨- العمر ، بدر محمد (١٩٩٠) **المتعلم في علم النفس التربوي** ، مجلد التايمز، الكويت.

١٩- العنزي ، فريح (٢٠٠١) : **المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل** ، مجلة العلوم الاجتماعية، ع٣ ، مجلد ٢٩ .

٢٠- عوده ، احمد سلمان (١٩٨٥) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١، المطبعة الوطنية ، اربد .

٢١- عوده ،رنا (١٩٩٣) : **احترام الذات والثقة بالنفس** .

٢٢- عبد الهادي ، جودت والعزه ، سعيد (١٩٩٩) : **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي** ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٣- علاونة ، شفيق فلاح (٢٠١٠) : **سيكولوجية التطور الانساني في الطفولة الى الرشد** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، العيدلي الاردن.

٢٤- عادل ، عبدالله (١٩٩٧) : **الثقة بالنفس** . مكتبة انجلو المصري ، القاهرة ، مصر .

٢٥- عاقل ، فاخر (١٩٨١) : **التعلم ونظرياتة** ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ،لبنان.

٢٦- الربيعي ، علي جابر (١٩٩٤) : **شخصية الانسان** ،شؤون الثقافة العامة ، جامعة بغداد ، العراق .

٢٧- فهمي ، مصطفى (١٩٦٦) : **الصحة النفسية** ، ط٢ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.

٢٨- ..... (١٩٦٧) : **الصحة النفسية** ، ط٢ ، دار الثقافة والنشر ، القاهرة ، مصر.

٢٩- القواسمة ، الفرح (١٩٩٣) : **تطور مقياس الثقة بالنفس** ، جامعة اليرموك ، الاردن .

٣٠- قطامي ، يوسف محمود (٢٠١٠) **صحة النفسية** ، الميسرة ، ط١ ، عمان ، الاردن .

٣١- الكيلاني ، عبدالله الزبير (١٩٧٩) : **اطفالنا بين الاستقلال والاعتمادية** ، مجلة الطالب / معلم ، عمان .

٣٢- المحاميد ، شاكر خلف عقله (٢٠٠٠) : **اعتمادية وعلاقتها بالذات لدى طلبة** ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، العراق .

٣٣- المعروف ، امل عواد (١٩٧٢) : **اساليب التنشئة في التطبيع الاجتماعي للطفل في الاسر الجزائرية** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، مصر .

٣٤- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٨) : **اضطرابات الشخصية** ، ط١ ، دار الصفار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣٥- مجدي ، الدسوقي (١٩٧٥) : **اسس الصحة النفسية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٣٦- المعرجي ، سالم محمد (٢٠٠٤) : **الثقة بالنفس** ، جامعة ام القرى .

٣٧- المفتي ، ابراهيم (٢٠٠٧) : **الثقة بالنفس والاعتزاز بالنفس** ، دار قرى القاهرة ، مصر .

٣٨- الناطور ، فايز (٢٠١١) : التحضير . **مهارات تطوير الذات** دار اسامة للنشر ، عمان .

٣٩- هرمز ، صباح حنا وابراهيم ، يوسف حنا (١٩٨٨) : **علم النفس التكويني** ، جامعة الموصل ، العراق .

٤٠- هواسي ، ايناس احمد (٢٠٠٣) : **اضطرابات الشخصية** ، جامعة المستنصرية ، العراق .

المصادر الاجنبية

1- Bornstein ،R.F.(1999):**Crilerion Validity** of objeclive and projective Dependency testsi ameto. Aualytic Assesshert of Bahavion predication ،psycnological Assesshert ،110

2- Cattel R.1950:Personality ،**Asustemais** The oretical and factually stady ،Mcarom Hall ،hew york.

3- Fossati،A،Bcanchaine،T.P.Grazioli ،F.Barvoni S.Carrtta ،I.De vecchi ،C. cortinovis ،F.Darelli ،E.and maffei .C. (2006) **Jourhal of personalty Disorders**. **Zo**.